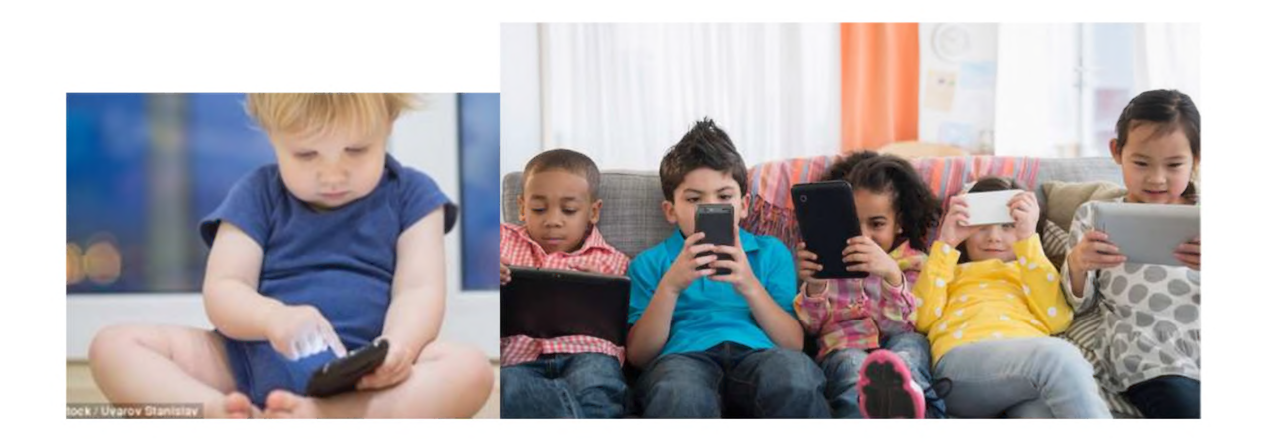
دكتور بهاء الأمير

نصيحة بخصوص تربية الأبناء





٢٠٢٠م

السؤال

truth seeker



السلام عليكم، ممكن الدكتور بهاء الأمير يقترح علينا كيف نثقف أولادنا فى ظل هيمنة الإعلام الكاذب ومناهج الدراسة المزيفة، وجزاكم الله خيراً و نفع بكم.

الإجابة

دكتور بهاء الأمير

اليهود والحركات السرية كانت تكافح عبر العصور من أجل إيجاد الوسائل وتطوير الوسائط التي تمكنهم من تجاوز الحواجز إلى وعي البشر ونفوسهم، ويسعون لأن يسبقوا بها مؤسسات التربية والتكوين، مثل الأسرة ودور العبادة والمدرسة، إلى المجتمعات كلها، وإلى ذهن كل فرد ونفسه، لكي يضخوا فيها ما يريدونه وهي خلاء وقبل أن تمتلئ بما يعارض ما يريدون بثه فيها ويعرقل حركتهم داخلها، فيتقطع بذلك ما بين أفراد كل مجتمع من روابط ذهنية ونفسية وعقائدية وسلوكية، وإن كانوا متجاورين بأجسامهم ظاهرياً، ويصبح وعي كل فرد وبناؤه الذهني والنفسي وما يتكون فيه وما ينتجه من صنعهم، ويصبح البشر جميعاً بذلك أسرى طواعية عندهم، ويفعل كل شخص ما يريدونه وهو يتوهم أنه هو الذي يريده!

وللأسف فقد مكنهم تطور التكنولوجيا ووسائل الاتصال ومخاطبة عموم الناس، في زماننا هذا، وحساسيتهم هم لها ووعيهم الفائق بآثارها، ووجود غاية عليا عندهم مع غفلة عموم البشر، من توظيف هذه الوسائط من أجل هذه الغاية، وصاروا قادرين

على تجاوز جميع مؤسسات التربية والتكوين، وسبقها إلى رأس كل فرد ونفسه وهي فراغ وصفحة بيضاء ليضخوا فيها ويكتبوا ما يشاءون، مما لا قدرة لأحد على محوه بعد ذلك.

واليوم صرت ترى الأطفال يمسكون الموبايلات ويعبثون بأزراها ويدخلون إلى عوالم النت وما تحفل به مما تعلمه، ليس قبل أن يعرفوا عقائد دينهم وقيمه وأخلاقه أو يتعلموا الصلاة، بل قبل أن ينطقوا ويتعلموا الكلام، وآباؤهم وأمهاتهم الذين يضعون في أيديهم هذه الأدوات مسرورون بهم، وهم لا يدرون أنهم يُلقون بهم في محيط، يكمن في أعماقه وخلف شطآنه التي لا يرونها أبالسة، لن يدعوا أطفالهم يخرجون منه كما دخلوه، إن استطاعوا الخروج، وأن هذه الموبايلات تُخرج زمام أبنائهم وعقولهم ونفوسهم من أيديهم لتضعها بين أصابع هؤلاء الأبالسة.

لذا فجميع النصائح التقليدية المكتوبة في الكتب قبل هذا الزمان، عن تربية الأبناء على عقائد الإسلام وفروضه وأخلاقه وسلوكياته، والتي ينقلها ويرددها خطباء ووعاظ لا يدركون التغيير العميق والكاسح الذي أحدثته قدرة وسائل الاتصال على تجاوز الحواجز والوصول إلى كل فرد والانفراد به، جميع هذه النصائح التقليدية لا معنى لها ولن يكون لها أثر، وسوف تتحول إلى أكلشيهات لا علاقة لها بالواقع، إذا لم يسبقها نصيحة أم، هي التي أنصح بها جميع الآباء والأمهات، وتبدو يسيرة في كلماتها، ولكنها عسيرة شديدة العسر في حقيقتها وتنفيذها، وهي:

"كافح واجتهد من أجل ألا يسبقك اليهود ومن يدورون حولهم إلى حواس أبنائك وعقولهم ونفوسهم، ولا تساعدهم في الوصول إليها وملئها".

دكتور بهاء الأمير

٢٤ رمضان ١٤٤١هـ/١٧ مايو ٢٠٢٠م